

مساهمة الألعاب الصغيرة في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الرابعة متوسط

(15-16 سنة)

The contribution of small games to the development of psychosocial compatibility for the pupils of fourth year (middle school)

مهدي محمدي^{1*} ، عواجية حسام²،

¹ جامعة باتنة 02 (الجزائر)، m.mohammedi@univ-batna2.dz

³ جامعة باتنة 02 (الجزائر)، m.mohammedi@univ-batna2.dz

تاريخ الاستقبال: 2022/06/07 تاريخ القبول: 2022/11/16؛ تاريخ النشر: 2023/02/23

ملخص: يهدف هذا البحث لمعرفة مساهمة الألعاب الصغيرة في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط. وقد هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة ما إذا كان للألعاب الصغيرة دور فعال في تحقيق تقدير الذات لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط و البحث عن مدى مساهمة الألعاب الصغيرة في اندماج الفرد مع الجماعة أثناء حصص التربية البدنية والرياضية وكذا مدى مساهمة الألعاب الصغيرة في التخلص من الغضب لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط. وقد اشتملت الدراسة على جانب نظري واخر تطبيقي، واعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. ولاختبار صحة الفرضيات قام الباحث باستخدام أداة الاستبيان . وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة على عينة استطلاعية مقدرة ب(10) تلاميذ، بعد ذلك تم تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية والمقدرة (30) تلميذ سنة الرابعة متوسط. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه: للألعاب الصغيرة دور فعال في تقدير الذات لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط. تساعد الألعاب الصغيرة في اندماج الفرد مع الجماعة أثناء ممارسته لخصص التربية البدنية والرياضية. تساعد الألعاب الصغيرة على التخلص من الغضب لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط.

الكلمات المفتاحية: الألعاب الصغيرة، التوافق النفسي الاجتماعي، تلاميذ سنة الرابعة متوسط.

-This research aims to find out the contribution of Small games to the development of psychosocial compatibility for pupils of fourth year middle school (15-16 years) This study has aimed to -Find out if the small games are an affective role in achieveing self esteem for pupils of fourth year-middle school Researching the extent of the contriution of small games to the individual's integration with group during physical education and sports classes -Researching the extent to wich small games contribute to getting rid of anger for the fourth year -middle school--The study included a theorecal and an applied side in this study on the descriptive and analytical method To test the validity of the hypotheses , the researcher student used a set of questions directed to the fourth year -middle school And after confirming the psychometric properties of the study for an exploratory sample of 10 pupils , then it is applied to the basic sample of 30 pupils of fourth year -middle school-

The results of study are : Small games have an effective role in the self -esteem of fourth year pupils of middle school Small games help in integrating the individual with the group while practicing physical education and spots classes Small games help eliminate anger for fourth year of pupils middle school

Key words : small games , psychosocial compatibility , pupils of fourth year middle school

مقدمة :

أصبح التربية وأثرها على السلوك المستقبلي للإنسان مسألة علمية وهي من أوضح القضايا في منطق العلم وذلك لأن العناصر التربوية في الحياة المدرسية لها الأثر الكبير في تكوين الشخصية.

فالطفل في عالمنا المعاصر يقضي فترة طويلة من حياته في المدرسة حيث يلتقى فيها مع عشرات او مئات من التلاميذ من مختلف الشرائح الاجتماعية ذو المويل المتنوعة وهنا سوف يكون في موقف جديد فإما أن يتوافق مع أولئك ومع من لديه سمات شخصية ومويل أو إنه لا يستطيع الاستمرار وبالتالي فسوف تضعف عملية التعلم لديه. ولقد أثبتت الدراسة التربوية والنفسية والاجتماعية أن مرحلة الطفولة من المراحل الحاسمة التي تتبلور فيها شخصية الانسان. (سلطان،ص25، 2005).

يرى بعض علماء النفس وعلم الاجتماع "إن التوافق يتضمن تفاعلات مستمرة بين الشخص وبيئته، فالتوافق هو حالة تكون فيها حاجات الفرد من ناحية ومتطلبات البيئة من ناحية أخرى مشبعة تماما من خلال علاقات منسجمة بين الفرد وبيئته الاجتماعية" (حسين أحمد حشمت ومصطفى باعي، ص53، 2006). اما بالنسبة للتوافق في علم النفس الرياضي فالتوافق النفسي والاجتماعي للرياضي هو مدى ضاه عن نفسه وعلى من حوله من البيئة المحيطة حتى يصل إلى شخصية متكاملة قادرة على التنسيق بين حاجاته وسلوكه الهادف وتفاعله مع بيئته وتحمل عناء الحاضر من أجل المستقبل.

ولكي يتحقق لتلميذ نوعا من التوافق النفسي والاجتماعي لابد أن تتضافر جهود المؤسسة التربوية خاصة من يشرف إشرافا مباشرا على عملية التعلم والتعليم، والمتمثل في المعلم عن طريق متابعة السلوك وعملية التعلم علميا وتربويا واجتماعيا ومزامنة الأخطاء وتعديله وتعزيز السلوك الصحيح، والجدير بالذكر إن مثل هذا التعزيز يكون على عاتق أستاذ التربية البدنية والرياضية في مختلف حصص التربية البدنية والرياضية من خلال توظيف أحدث وأنسب النظريات والطرق والاساليب التدريسية خاصة طريقة الالعاب الصغيرة، حيث تعتبر واحدة من أكبر الاساليب التي يجبها الفرد ويرغب في مزاولتها أكثر من اي من اسلوب اخر، كما وتعتبر من ابرز مظاهر التربية الحركية، وتمثل مكانة مرموقة بين مختلف الالعاب والانشطة الرياضية، والتي تساعد التلاميذ على تحقيق أهدافهم الموجهة واشباع رغباتهم وحاجاتهم. هذا ما دفعنا الى الخوض في هذه الدراسة والتي كانت بعنوان: مساهمة الالعاب العاب الصغيرة في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط.

1- الإشكالية:

مما لا شك فيه أن مادة التربية البدنية والرياضية مكانة متقدمة في حياة الأمم والشعوب المتطورة، حيث تلعب دور هاما وأساسيا في الحياة اليومية للأفراد، لما لها من أهمية بالغة في تكوين أفراد المجتمع تكوينا متكاملًا، وتعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية أنشئت لتعليم التلميذ وتوجيهه وتكوينه بطريقة سليمة، فحصة التربية البدنية والرياضية أحد الفرص التي يبحث عنها المتعلم لإبراز قدراته البدنية والمهارية والفكرية التي يتمتع بها وهذا من خلال فرض نفسه في ممارسة النشاط الرياضي حيث يريد التلميذ الوصول إلى مستوى أداء جيد وأفضل ، كما أن التلميذ دائما يبحث عن التفوق من خلال المنافسات في الألعاب الرياضية سواء كانت صغيرة أم كبيرة فردية أم جماعية التي تجرى أثناء الحصة، ونجد هذا عند التلاميذ الذين يجوبون ممارسة النشاط.

ومن المشاكل التي تواجه الأستاذ هي كيفية توظيف هذه الألعاب الصغيرة أثناء الحصص التعليمية خاصة وأن التلاميذ يأتون الى الحصة من اجل صرف الطاقة الزائدة.

ومن خلال الحاجة للألعاب الصغيرة التي لها أهمية استثنائية تتيح للتلاميذ الفرص المناسبة للتعبير عن رغباتهم ومولهم وحاجاتهم الطبيعية فضلا عن المتعة التي يكتسبونها من خلال مزاولتهم لها سواء كانت هذه المتع فكرية(معرفية) او بدانية مهارية.

وتعد مرحلة التعليم المتوسط مرحلة المراهقة تعني محاولة انتقال الفرد من كائن يعتمد على الآخرين إلى راشد مستقل يعتمد على نفسه وذاته، كما تعرف هاته المرحلة تطورات جديدة في كامل أعضاء الجسم، كما تعرف أيضا تغيرات نفسية وعاطفية وعقلية مع ظهور عدة مشاكل أهمها نفسية واجتماعية وما ينتج عنه اضطرابات وانفعالات سلبية يحاول فيها التلميذ فرض نفسه وهذا راجع إلى إهمال تنمية التوافق النفسي الاجتماعي للتلميذ.

هذا ما جعل الألعاب الصغيرة ذات أهمية كبيرة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلميذ الممارس للتربية البدنية والرياضية خاصة أنه في مرحلة عمرية حساسة التي تظهر فيها مختلف التغيرات. وهذا ما يقودنا إلى تساؤل عام: ما مدى مساهمة الألعاب الصغيرة في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

التساؤلات الجزئية:

هل للألعاب الصغيرة دور فعال في تحقيق تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

هل تساعد الألعاب الصغيرة في اندماج التلميذ مع الجماعة أثناء حصص التربية البدنية والرياضية؟

هل تساعد الألعاب الصغيرة في التخلص من الغضب لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

2. الفرضيات:

الفرضية العامة:

تساهم الألعاب الصغيرة في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الفرضيات الجزئية:

للألعاب الصغيرة دور فعال في تحقيق تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

تساعد الألعاب الصغيرة في اندماج الفرد مع الجماعة أثناء ممارسته لخصص التربية البدنية والرياضية.

تساعد الألعاب الصغيرة في التخلص من الغضب لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

3 أهداف الدراسة:

معرفة ما إذا كان للألعاب الصغيرة دور فعال في تحقيق تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

البحث عن مدى مساهمة الألعاب الصغيرة في اندماج الفرد مع الجماعة أثناء حصص التربية البدنية والرياضية.

البحث عن مدى مساهمة الألعاب الصغيرة في التخلص من الغضب لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية بحثنا هذا في محاولة تبيان أهمية الألعاب الصغيرة في حصص التربية البدنية والرياضية من خلال تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وتنمية التفاعل الجماعي بين التلاميذ، حيث تلعب الألعاب الصغيرة دور في تنمية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وجعل التلميذ أكثر اندماجا مع زملائه في المدرسة أو خارجها، بالإضافة إلى تكوين وبناء شخصية التلميذ ومساعدته على التخلص من الاضطرابات والمشاكل النفسية والاجتماعية التي تواجهه في الحياة اليومية.

4- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

تعريف الألعاب الصغيرة:

التعريف الاجرائي: هي عبارة عن العاب بسيطة ذات قوانين غير معقدة لا تحتاج الى ملاعب كبيرة ويمكن التعديل فيها وفقا مستوى قدرات الافراد المشتركين، فهي مجموعة متعددة من الألعاب كالجري واللعب بالكرات والالعاب المهارات الحركية، وتدخل جو من المرح والحماس والمنافسة بين الافراد.

تعريف التوافق:

التعريف الاجرائي: هي العلاقة المستمرة الموجودة بين الفرد والبيئة ومحاولة الفرد التلائم مع بيئته الاجتماعية نتيجة للتغيرات التي تحدث داخل الفرد من أجل اشباع حاجاته البيولوجية والاجتماعية والنفسية، استجابة للتغيرات والضغوطات الخارجية وهذا من أجل وصل الفرد الى حالة من الاستقرار النفسي والاجتماعي.

. تعريف التوافق النفسي اجرائيا: هو عملية مستمرة يحاول فيها الفرد تحقيق نوع من الاتزان والثبات والانسجام مع ذاته.

. تعريف التوافق الاجتماعي اجرائيا: يعني الموائمة بين الشخص وغيره من افراد المجتمع، أي بين الذات والآخرين ويشمل جميع المجالات التي يعيش فيها الفرد كالأسة والمدرسة والمهنة.

تلميذ السنة الرابعة متوسط: هم التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين 14 الى 16 سنة وهم في مرحلة المراهقة المبكرة وهي مرحلة جد حساسة، وهم أيضا مقبلين على اجتياز امتحان نهائي لنيل شهادة التعليم المتوسط.

5- الدراسات السابقة

من بين الدراسات المنجزة التي لها علاقة بالموضوع الذي نحن بصدد تناوله نجد:

. **الدراسة الأولى: دراسة عيسات كمال 2013.2014:** تحت عنوان: تأثير النشاط البدني الرياضي التربوي على تحقيق التوافق

النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بجامعة الجزائر. 3. مذكرة لنيل شهادة الماجستير، وهدفت الدراسة الى: معرفة مدى فعالية التربية البدنية والرياضية في بناء العلاقات الاجتماعية بين التلميذ ومدى تأثيرها في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلميذ المراهق حتى يتوافق شخصا مع أفراد المجموعة الواحدة والاندماج في المجتمع ككل، واستخدام المنهج الوصفي لتلائمه مع الموضوع، واشتملت عينة الدراسة على 100 تلميذ وتلميذة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستعمال مقياس واستبيان كأدوات للدراسة، وتحصل على النتائج التالية: هناك فروق بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي في درجة التوافق النفسي والاجتماعي وأن التلاميذ الممارسين للنشاط هم الأكثر توفقا نفسيا واجتماعيا.

. **الدراسة الثانية: دراسة بودلال يوسف وهنوس بوعلام 2014.2015:** تحت عنوان: دور الرياضة المدرسية في تحقيق التوافق

النفسي الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر بجامعة العربي بن مهدي. ام البواقي، وهدفت الدراسة الى: توضيح وتبيان دور الرياضة المدرسية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وإظهار العلاقة التي تربط ممارسة الرياضة المدرسية وتحسين التفاعل الاجتماعي وبناء شخصية متزنة ومتوافقة مع المشاكل الاجتماعية لدى التلاميذ، واستخدام المنهج الوصفي لتلائمه مع الموضوع، واشتملت عينة الدراسة 100 تلميذ بطريقتين عشوائية، واستعملوا الاستبيان كأداة للدراسة، وتحصل على النتائج التالية: أن ممارسة الأنشطة الرياضية وسيلة لتحقيق غاية كبرى وهي بناء الفرد ذو شخصية متوازنة متكاملة من جميع النواحي البدنية والنفسية من خلال اكتساب التلميذ المراهق قدرة على تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي في شتى المجالات الرياضية.

. **الدراسة الثالثة: دراسة مسالتي لخضر 2016:** تحت عنوان: فاعلية الألعاب الصغيرة في تنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية

لدى مبتدئ كرة اليد بجامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم، وهدفت الدراسة الى التعرف الى مدى تأثير استخدام الألعاب الصغيرة في تنمية المتطلبات البدنية والمهارية لمبتدئ كرة اليد، حيث حاول من خلال هذا البحث العمل والتعرف على النجع الوسائل التعليمية والتدريبية المساهمة في تنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية، واستخدام المنهج التجريبي لتلائمه مع الموضوع، واشتملت عينة الدراسة على 50 مبتدئ تم اختيارهم بالطريقة العمدية، استعمل الاختبار و الاستبيان كأدوات للدراسة، وتحصل على النتائج التالية: أن الألعاب الصغيرة لها أثر إيجابي في تنمية بعض الصفات البدنية والمهارية لمبتدئ كرة اليد.

التعليق على الدراسات السابقة:

العناصر الأساسية	التعليق على الدراسات السابقة	محتوى الدراسة الحالية
الجانب التمهيدي	الفرضيات	تم صياغة الفرضيات بشكل عادي كما جاءت صياغتها بطريقة الاثبات
الجانب التطبيقي	المنهج المستخدم	الاعتماد على المنهج الوصفي
	عينة الدراسة	تلاميذ السنة الرابعة متوسط لبلدية خنشلة
أدوات جمع البيانات	أدوات جمع البيانات	أداة الاستبيان
	النتائج المتوصل اليها	تساهم الألعاب الصغيرة في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط.

الجدول رقم (1) التعليق على الدراسات السابقة

06- المنهج المستخدم:

المنهج العلمي بأنه مجموعة الخطوات العلمية الواضحة والدقيقة التي يسلكها الباحث في مناقشته أو معالجة ظاهرة اجتماعية أو سياسية أو إعلامية معينة. (بوحوش عمار، ص14، 2019)

عادة ما يختار الباحث طريقة يعتبرها دليلا للسير فيه في معالجة أفكار البحث وهو المنهج الذي سيستخدمه في الدراسة، إذا انتقاه يخضع إلى معياري طبيعة الموضوع والاهداف التي يرمي اليها البحث، من هنا فإن موضوع الدراسة هذا يتطلب استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يناسب دراسة الفرضيات، ويسمح باستعمال أداة الاستبيان ولكونه يساعد على كشف واقع مساهمة الألعاب الصغيرة في تنمية التوافق النفس اجتماعي، من خلال تحليل وتفسير آراء تلاميذ الرابعة متوسط.

. المنهج الوصفي: بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. (محمد عبيدات وآخرون، 1999، ص46).

07- مجتمع وعينة البحث:

. مجتمع البحث:

بناء على أن موضوع الدراسة يتمحور حول مساهمة الألعاب الصغيرة في تحقيق التوافق النفس اجتماعي لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط فإن مجتمع الدراسة شمل تلاميذ سنة الرابعة متوسط لبعض متوسطات بلدية خنشلة.

. عينة البحث:

حرصا على الوصول الى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع حيث قمنا باختيار عينة عشوائية بسيطة، وتعتمد هذه الطريقة على منح فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع وان يكون من أفراد العينة المختارة، فهي تتضمن الاختيار العشوائي لعدد افراد العينة من قائمة المجتمع، ونتيجة لعامل الاحتمال والصدفة فإن العينة تحتوي على مفردات مماثلة لأفراد المجتمع ككل. (نويري بوبكر وآخرون، 2007، ص53)

فالعينة تم اختيارها من متوسطات بلدية خنشلة وبطريقة عشوائية بسيطة، حيث تكونت من 30 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

. مجالات الدراسة:

. المجال المكاني: أجريت الدراسة بالمؤسسات التربوية المختارة ببلدية خنشلة

. المجال الزمني: شرع الباحث في هذه الدراسة بداية من 10 مارس 2020 الى غاية 01 أكتوبر 2020.

08. حساب الخصائص السيكومترية:

. الثبات :

يشير الثبات الى مقدار الثقة التي يمكننا قياس بها النتائج. (عمر وآخرون، ص379، 2010)

ويقصد به مدى ثبات النتائج التي يتوصل اليها الباحث بتكرار القياس على العينة ذاتها وبنفس الظروف.

من أجل حساب معامل الثبات، قام الباحث بتوزيع استمارات الاستبيان على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ قوامها 10

تلاميذ والتي تم استبعادها من عينة الدراسة الأساسية ثم تم توزيعه مرة أخرى بعد مرور أسبوع ومن خلال هذا تم معرفة درجة ثبات الأداة والجدول التالي قيم معامل الثبات للاستبيان المستخدم في الدراسة

معامل الثبات	محاور الاستبيان
0.76	المحور الأول
0.77	المحور الثاني
0.74	المحور الثالث
0.78	الاستبيان ككل

تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ

الصدق:

الصدق الذاتي للاستبيان هو: ويقصد به مدى قدرة الأداة على قياس ما يفترض أن تقيسه، بمعنى أن المقياس الصادق هو الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها. (محمد صالح واخرون، ص41 ، 2010).

$$\text{الذاتي الصدق} = \sqrt{\text{الثبات}} = 0.88$$

09. أدوات الدراسة:

لقد استخدمت في بحثي هذا أداة الاستبيان، باعتبارها المنهج الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، وهذا لكونها عبارة عن مجموعة من الأسئلة مرتبطة بطريقة منهجية، لتسهيل علينا جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات السابقة، وهو كذلك وسيلة لجمع المعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي.

ويعرف الاستبيان بأنه: عبارة عن استمارة بحث ، ويعرفها فاخر عاقل أنها أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي، وهي مستعملة على نطاق واسع للحصول على الحقائق والتوصل إلى الواقع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات و الآراء، وتضم عددا من الأسئلة يطلب من المبحوث أن يجيب عنها بنفسه، وفي بعض الأحيان ترسل هذه القائمة من الأسئلة عن طريق البريد ويسمى في هذه الحالات بالاستبيان البريدي. (بوحوش عامر، ص71، 2019)

وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المغلقة، تم وضعها في استمارة توزع على أشخاص معينين، وهذا للحصول على أجوبة الاسئلة الواردة. كذلك يعتبر الاستبيان أداة مناسبة للمراقبين، وهذا ما دفعني لاستعماله في هذا البحث خاصة وأني استعملت الأسلوب البسيط في طرح الأسئلة لكي يتسنى للتلاميذ الفهم بسهولة ووضوح، وتحتوي استمارة الاستبيان على 30 سؤال موجه لتلاميذ سنة الرابعة متوسط وهذه الأسئلة مقسمة الى ثلاث فرضيات.

. الوسائل الإحصائية المستخدمة:

بعد تطبيق استمارة الاستبيان، على عينة من تلاميذ سنة الرابعة متوسط، وبعد رصد وتحليل إجابات المفحوصين بغرض الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق اهدافها اعتمد الباحث على بعض المعالجات الإحصائية الوصفية والممثلة في:

النسب المئوية:

القيمة أ ← 100

القيمة ب ← س

$$\frac{\text{القيمة ب} \times 2100}{\text{القيمة أ}} = \text{ومنه س}$$

اختبار كاف ربيع (كا²):

يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان وهي كما يلي:

$$\text{كا}^2 = \frac{(\text{ت ح} - \text{ت ن})^2}{\text{ت ن} \times \text{مجموع}}$$

كا²: القيمة المحسوبة من خلال الاختبار

ت ح: عدد التكرارات الحقيقية (الواقعية) (المشاهدة)

ت ن: عدد التكرارات النظرية (المتوقعة)

10- عرض وتحليل النتائج:

الفرضية الاولى: للألعاب الصغيرة دور فعال في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ملاحظة: لقد تم الاكتفاء بعرض الجداول التي تخدم الفرضية مباشرة

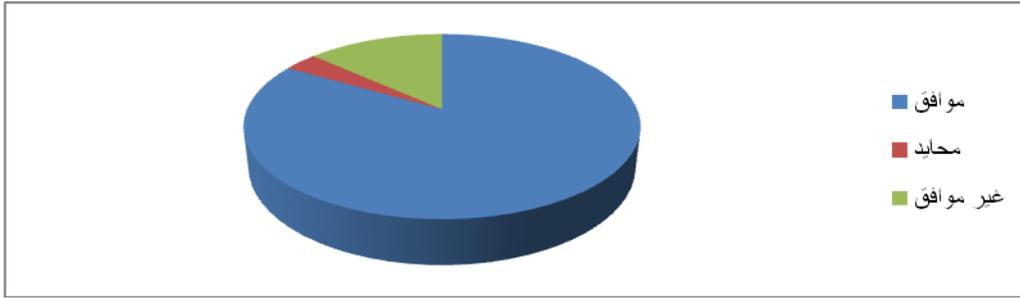
السؤال الاول: هل تستطيع أن تلعب وحدك إن لم تجد من يلعب معك.

جدول (1): يبين التحليل الاحصائي

الدالة الاحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ك ² الجدولية	قيمة ك ² المحسوبة	النسب المئوية (%)	التكرارات
دال	0.05	02	5.99	34.2	83.3	25
					3.3	1
					13.3	4
					100	30

الشكل 01 يوضح النسب المئوية لإجابات التلاميذ.

النسب المئوية



نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) والشكل رقم (1) أن ك² المحسوبة بلغت 34.2، وهي أكبر من ك² الجدولية التي تقدر ب 5.99 ودرجة حرية 02

ونسبة خطأ 0.05، مما يؤكد وجود دلالة احصائية بين اجابات التلاميذ، حيث قدر تكرار الاجابة موافق ب 25 ونسبة مئوية 83.3، في حين الاجابة محايد

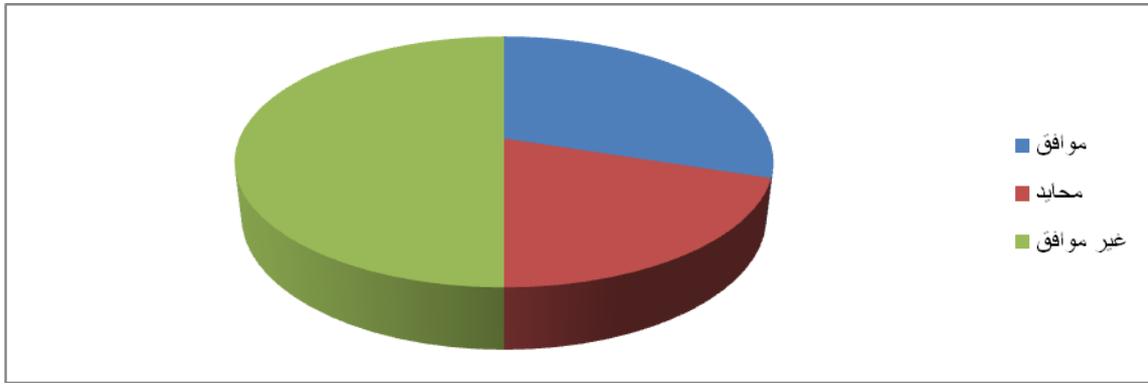
قدر تكرار ب 1 ونسبة مئوية 3.3، أما غير موافق بتكرار 4 ونسبة مئوية 13.3، مما يؤكد أن التلميذ لا يستطيع اللعب لوحده ان لم يجد من يلعب معه.

الفرضية الثانية: تساعد الألعاب الصغيرة في اندماج الفرد مع الجماعة أثناء ممارسته لحصص التربية البدنية والرياضية. هل يضايقك زملائك أثناء اللعب

جدول (02): يبين التحليل الاحصائي للسؤال الثاني.

الدالة الاحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ك ² الجدولية	قيمة ك ² المحتسبة	النسب المئوية (%)	التكرارات
دال	0.05	02	5.99	4.2	30.0	9
					20.0	6
					50.0	15
					100	30
موافق						
محايد						
غير موافق						
المجموع						

الشكل 2: يوضح النسب المئوية لإجابات التلاميذ .



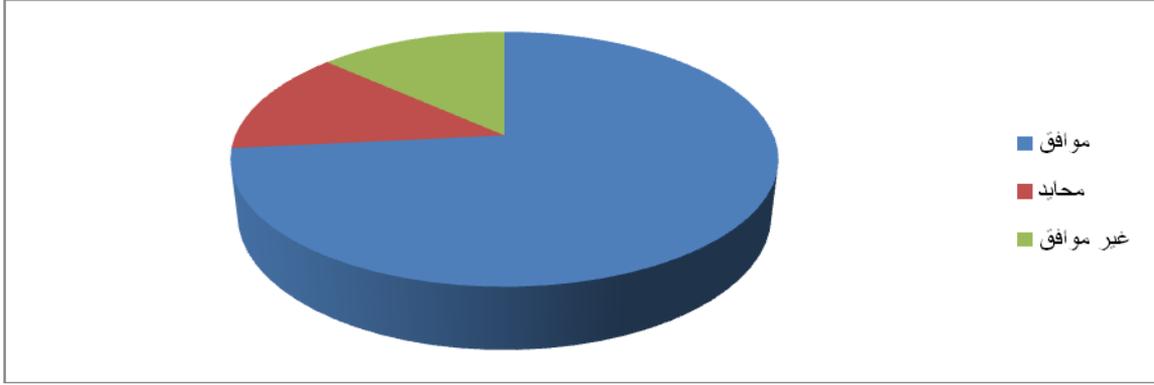
نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) أن ك² المحسوبة بلغت 4.2، وهي أصغر من ك² الجدولية التي قدرت ب5.99 ودرجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05، مما يؤكد على عدم وجود دلالة احصائية بين اجابات التلاميذ، حيث قدر تكرار الاجابة موافق ب9 ونسبة مئوية 30، في حين الاجابة محايد قدر تكرار ب6 ونسبة مئوية 20، أما غير موافق بتكرار 15 ونسبة مئوية 50، مما يؤكد على أن التلميذ يلعب بارتياح مع زملائه دون مضايقته.

الفرضية الثالثة: تساعد الألعاب الصغيرة في التخلص من الغضب لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. هل تفضل اللعب مع الجماعة دئما

جدول (3): يبين التحليل الاحصائي

الدالة الاحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ك ² الجدولية	قيمة ك ² المحتسبة	النسب المئوية (%)	التكرارات
دال	0.05	02	5.99	21.6	73.3	22
					13.3	4
					13.3	4
					100	30
موافق						
محايد						
غير موافق						
المجموع						

شكل 3: يوضح النسب المئوية لإجابات التلاميذ



نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) أن χ^2 المحسوبة بلغت 21.6، وهي أكبر من χ^2 الجدولية التي تقدر ب 5.99 ودرجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05، مما يؤكد وجود دلالة احصائية بين اجابات التلاميذ، حيث قدر تكرار الاجابة موافق ب 22 ونسبة مئوية 73.3، في حين الاجابة محايد قدر تكرار ب 4 ونسبة مئوية 13.3، أما غير موافق بتكرار 4 ونسبة مئوية 13.3، مما يؤكد أن التلميذ يفضل اللعب مع الجماعة.

مناقشة الفرضية الاولى:

نلاحظ من خلال تحليلنا للاستبيان الموجه لتلاميذ سنة الرابعة متوسط والمحور الاول المتعلق بالفرضية الاولى للألعاب الصغيرة دور فعال في تحقيق تقدير الذات لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط، وهذا يظهر لنا من خلال الجدول رقم (1) حيث نلاحظ أن النسبة الأكبر من التلاميذ والتي بلغت 80 بالمئة يشعرون بالرضا عن أنفسهم أثناء اللعب، كما يظهر لنا من خلال الجدول رقم (11) أن النسبة الأكبر من التلاميذ والتي تمثل 70 بالمئة أنه يستطيع عمل الأشياء التي يفعلها غيره، وهذا ما توصل إليه الباحثين "بودلال يوسف وهنوس بوعلام" في بحثهم بعنوان "دور الرياضة المدرسية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي" حيث توصلوا بأن ممارسة الأنشطة الرياضية وسيلة لتحقيق غاية كبرى وهي بناء الفرد ذو شخصية متوازنة متكاملة من جميع النواحي الدنية والنفسية والاجتماعية. ومنه يمكننا القول أن الفرضية الأولى قد تحققت.

مناقشة الفرضية الثانية:

من خلال تحليلنا لنتائج الاستبيان الموجه لتلاميذ سنة الرابع متوسط والمحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية والتي تنص على أن تساعد الألعاب الصغيرة في اندماج الفرد مع الجماعة أثناء ممارسته لحصص التربية البدنية والرياضية، ويظهر لنا من خلال الجدول رقم (2) أن النسبة الأكبر من التلاميذ والتي بلغت 50 بالمئة أن التلميذ يلعب مع زملائه دون مضايقة، كما نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن النسبة الأكبر من التلاميذ والتي بلغت 50 بالمئة أن التلميذ يتقبل نقد الآخرين ونصائحهم إن كانوا على صواب، وهذا ما وصل إليه الباحث "بن عمر سيف الله" في بحثه بعنوان "دور النشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب الاقامات الجامعية ببسكرة" حيث توصل أن النشاط البدني يساهم في تحقيق السعادة والفرح للطلاب والرفع من معنوياتهم ويزيد من نسبة التفاعل الايجابي بينهم ويعمل على تحسين النتائج الدراسية، ومنه يمكننا القول أن الفرضية قد تحققت.

مناقشة الفرضية الثالثة:

من خلال نتائج المحور الثالث المعلق بالفرضية الثالثة التي تنص على ان تساعد الألعاب الصغيرة في التخلص من الغضب لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، حيث يظهر لنا ذلك من خلال الجدول رقم (3) أن النسبة الأكبر من التلاميذ والتي بلغت 66.7 بالمئة يرغبون في زيارة زملائهم، كما يظهر لنا الجدول رقم (28) أن النسبة الأكبر من التلاميذ والتي بلغت 70 بالمئة يشاركون في الأعمال التطوعية داخل المؤسسة، وهذا ما توصل إليه الباحث "سلامي محمد" في بحثه بعنوان "أثر حصة التربية البدنية والرياضية على التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" حيث توصل الى أن النشاط الرياضي له أثر ايجابي في رفع درجة الاعتماد على النفس لدى الممارسين بحيث يتيح هذا النشاط تنمية العديد من الاحتياجات النفسية لهم، كالقدرة على تحمل المسؤولية والقدرة على التفاهم وحل المشكلات والرغبة في الابداع والابتكار والنجاح في الحياة الدراسية والعملية، ومنه يمكننا القول أن الفرضية قد تحققت.

استنتاجات عامة:

تبين لنا من خلال تحليلنا لنتائج الاستبيان الموجه لتلاميذ سنة الرابعة متوسط والنتائج المتحصل عليها بعد الدراسة الاحصائية توصل الباحث الى

الاستنتاجات التالية:

- للالعاب الصغيرة دور فعال وريسي في تحقيق تقدير الذات لتلاميذ سنة الرابعة متوسط، فهي تدخل في تشكيل جوانب شخصية التلميذ وتحقيق الرضا عن نفسه بحيث يكون عنصر فعال في المحيط الذي يعيش فيه.
- تساهم الالعاب الصغيرة في اندماج الفرد مع الجماعة أثناء ممارسته لحصص التربية البدنية والرياضية، فهي تجعله يكشف طبيعة المجتمع الذي يحيط به وبالتالي تجعله متكيف مع الناس الذين من حوله.
- تجعل الالعاب الصغيرة التلميذ يلعب بارتياح مع زملائه بشكل ممتع وادخال نصر الترويح والسعادة بينهم.
- للالعاب الصغيرة أثر على تصرفات التلميذ فهي تجعله يتسامح مع زملائه وكذلك تقديم النصائح لهم.
- تساهم الالعاب الصغيرة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذ حيث يكون متكيفا مع نفسه ومتكيف مع الجماعة.
- أن الالعاب الصغيرة تساعد من التخلص من التصرفات السيئة كالغضب لدى التلاميذ، فتخلص التلميذ من القلق والتوتر وتعمل على صرف طاقته الزائدة وتعديل سلوكيه وانفعالاته الى الاحسن.
- أصبحت للألعاب الصغيرة مكانة هامة في نشاط التربية البدنية والرياضية نظرا لأهميتها.
- تقوم بإعداد الفرد من مخلف الجوانب فلا تقتصر على جانب واحد الجانب النفسي، الجانب الاجتماعي، الجانب البدني، الجانب المعرفي والثقافي.
- تتيح الالعاب الصغيرة الفرص المناسبة للتلاميذ من أجل التعبير عن حاجاتهم وميولهم ورغباتهم الشخصية.
- أن الالعاب الصغيرة مناسبة لمختلف الاعمار من مرحلة الطفولة ال مرحلة الشيخوخة.

توصيات واقتراحات:

- ضرورة إدراج الالعاب الصغيرة ضمن منهاج التربية البدنية الرياضية وخاصة في مرحلة العليم المتوسط لما لها من أثر ايجابي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي.
- ضرورة استخدام أستاذ التربية البدنية والرياضية الالعاب الصغيرة في الحصص والتنوع فيها.
- استغلال قدرات وطاقات التلميذ من خلال استخدام الالعاب الصغيرة.
- اخذ المعلم الاحتياط في كيفية استخدام الالعاب الصغيرة وذلك مع مراعات الفروق الفردية بين التلاميذ.
- الرفع من قيمة مادة التربية البدنية والرياضية لما لها من أهمية كبيرة من مختلف النواحي النفسية والاجتماعية والصحية للتلميذ.
- ان يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية دائما متيقظا طول الوق ومنتبها لكافة تصرفات التلاميذ أثناء اللعب لتجنب حدوث الإصابات.
- استغلال الالعاب الصغيرة في الحصص من أجل تكوين شخصية التلميذ من مختلف الجوانب.
- حث التلاميذ على ممارسة الالعاب الصغيرة خارج المدرسة.
- توعية التلاميذ بأهمية ممارسة الرياضة بشكل عام والالعاب الصغيرة بشكل خاص.
- اجراء دراسات مشاهمة للألعاب الصغيرة وتنمية التوافق النفسي الاجتماعي على بقية الفئات العمرية.

المراجع

- ريم ماجد(2016)، منجية البحث العلمي، الطبعة الأولى. مؤسسة فريد للنشر. بيروت. ص175
- كثر حسن علي داله(2018)، التفكير الإبداعي والتوافق النفسي. الطبعة الأولى. مركز الكتاب الاكاديمي. عمان. ص102
- نجو أبوبكر عبد الرحمن(2018)، الاضطرابات السلوكية والوجدانية والتوافق النفسي والاجتماعي. الطبعة الأولى، مركز الكتاب الاكاديمي. عمان.

- حامد عبد السلام زهران(2001)، علم النفس النمو من الطفولة الى المراهقة. الطبعة الخامسة. مطبعة الجامعة دمشق. سوريا. ص30
- محمد عبيدات واخرون(1999)، منهجية البحث العلمي. الطبعة الثانية. دار وائل للنشر. ص46
- حسين أحمد حشمت، مصطفى حسين باهي(2006)، التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، الطبعة الأولى. الدار العالمية للنشر، مصر. ص53